الأمم المتحدة

TD/B/WP/230

مؤتمر الأمم المتحدة
للتجارة والتنمية

Distr.: General
19 April 2011
Arabic
Original: English

مجلس التجارة والتنمية
الفرقة العاملة المعنية بالإطار الاستراتيجي والميزانية البرنامجية
الدورة الثامنة والخمسون
جنيف، ١٤-١٥ و٢٩ آذار/مارس ٢٠١١

تقرير الفرقة العاملة المعنية بالإطار الاستراتيجي والميزانية البرنامجية عن أعمال دورتها الثامنة والخمسين

المعقودة في قصر الأمم، جنيف، في ١٤-١٥ و٢٩ آذار/مارس ٢٠١١

المداولات

١- عُقدت الدورة الثامنة والخمسون للفرقة العاملة المعنية بالإطار الاستراتيجي والميزانية البرنامجية في جنيف في ١٤-١٥ آذار/مارس ٢٠١١، وعُقدت جلستها العامة الختامية في ٢٩ آذار/مارس ٢٠١١، لاستعراض تنفيذ استراتيجية الأونكتاد في مجال الاتصالات وسياسته المتعلقة بالمنشورات.

أولاً - موجز الرئيس

٢- أبلغ نائب أمين عام الأونكتاد السيد بيتكو دراغانوف، في بيانه الافتتاحي، الفرقة العاملة بأن الأمانة ما برحت تعمل جاهدة على تنفيذ استراتيجية الاتصالات وسياسة المنشورات اللتين اعتمدهما مجلس التجارة والتنمية في عام ٢٠٠٩. وقد عززت الإجراءات المتخذة في هذا الصدد بروز مكانة الأونكتاد، من خلال اتباع نهج محدد الأهداف للتواصل مع مختلف الجهات المستهدفة - الحكومات ووسائل الإعلام والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية. فتجديد الموقع الشبكي للمنظمة، المقرر أن يُنجز خلال الأشهر المقبلة، سيتيح الاطلاع على عمل الأونكتاد بفعالية أكبر. وقد بيَّن الاستطلاع المنهجي الثالث الذي أجراه

الرجاء إعادة الاستعمال

الأونكتاد لآراء القراء أنهم يقدرون منشورات المنظمة تقديراً كبيراً. وتظل ترجمة منشورات الأونكتاد الرئيسية مشكلة كبرى، بسبب محدودية موارد دوائر الترجمة في الأمم المتحدة؛ ونتيجة لذلك، تأخرت كثيراً ترجمة عدة تقارير رئيسية إلى عدة لغات رسمية للأمم المتحدة في عام ٢٠١٠.

٣- وقدمت الأمانة وثيقة بعنوان "تقرير عن تنفيذ استراتيجية الأونكتاد في مجال الاتصالات وسياسته المتعلقة بالمنشورات" (TD/B/WP/229)، وأشارت إلى أن النهج الموجه والأكثر كفاءة المتبع في مجال الاتصالات في عام ٢٠١٠ أدى إلى تحقيق زيادة بنسبة ١٧ في المائة في عدد المقالات الصحافية المكتوبة عن الأونكتاد، بحسب ما بيّنته محركات البحث التابعة له للمنظمة. وبالنظر إلى محدودية محركات البحث، ربما لا يشكل ذلك الرقم سوى ثلث عدد المقالات المنشورة بالفعل. وبالإضافة إلى ذلك، يجري حالياً تجديد واسع النطاق لموقع الأونكتاد، بما يعزز فائدته إلى حد كبير. وقد أُدخلت نواتج جديدة، مثل سلسلة *قضايا موجزة* Issues in Brief، واتسع نشر التقارير الرئيسية بفعالية أكبر طوال العام. وسوف تؤدي الجهود التي تبذل حالياً إلى إعادة تعريف الهوية البيانية الجديدة للمؤسسة.

٤- وتكلم في المناقشة التي تلت ذلك ممثلو ليسوتو (باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين)، وتايلند (باسم المجموعة الآسيوية)، وغانا (باسم المجموعة الأفريقية)، والسلفادور (باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي) وهنغاريا (باسم الاتحاد الأوروبي والبلدان المنتسبة له)، والصين وأنغولا وإثيوبيا وباراغواي والجمهورية الدومينيكية واليابان وفلسطين.

٥- وفيما يتعلق بسياسة المنشورات، أكدت الوفود أهمية منشورات الأونكتاد كمصدر للتحليلات الرائدة والتوصيات المتعلقة بالسياسة العامة، وشددت على أهمية الاستمرار في تعزيز أهمية هذه المنشورات ونوعيتها وحسن توقيتها. وأشار المتكلمون إلى أنه على الرغم من محدودية الموارد المتاحة، من المهم أن تتمكن الدول الأعضاء من الوصول بسهولة، بواسطة الإنترنت وعن طريق المنشورات المطبوعة، إلى تقارير الأونكتاد وغيرها من المطبوعات؛ وقالوا إن ترجمة التقارير الرئيسية لا تزال، مع الأسف، تتأخر في اللغات غير الإنكليزية؛ وأن مشكلة التأخير في ترجمة التقارير وغيرها من وثائق الأونكتاد، يجب أن تعالج معالجته، خصوصاً خلال العام الحالي الذي يجري فيه التحضير للمؤتمر الثالث عشر للأونكتاد. واقترح نائب الأمين العام للأونكتاد، في كلمته الافتتاحية، واستجابة للشواغل التي أثارها الوفود، حلاً مفاده أن يبعث الأمين العام للأونكتاد برسالة إلى المدير العام لمكتب الأمم المتحدة في جنيف يعرب فيها عن قلق الأونكتاد ويطلب فيها حل هذه المشكلة. وتم التنويه بالتحسن الذي حدث فيما يتعلق بالمباعدة بين إصدار التقارير الرئيسية في السنة التقويمية ٢٠١٠، لأن ذلك قد ساعد في ضمان إعطاء الاهتمام الكافي لكل تقرير. وقال الممثلون إن اختيار المواضيع لتقارير الأونكتاد الرئيسية، في الآونة الأخيرة، قد عبرّ عن اهتمامات واحتياجات البلدان النامية في أعقاب

الأزمة المالية العالمية، وإن على الأونكتاد أن يواصل السير على هذا الطريق. واقتُرح استخدام المزيد من دراسات الحالات والتحليلات المقارنة في منشورات الأونكتاد.

٦- وفيما يتعلق باستراتيجية الاتصالات، ذُكر أنه ينبغي إيلاء اهتمام خاص لتعزيز التواصل مع واضعي السياسات الحكومية، وتحسين التواصل على المستوى القطري، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وأفرقة الأمم المتحدة القطرية والهيئات الإقليمية. وقالت عدة وفود إن من المستحسن التعجيل في إعادة هيكلة الموقع الشبكي للأونكتاد وتشغيله، وإن تنظيم الموقع الجديد ينبغي أن يمكِّن الزوار من إيجاد ما يبحثون عنه بسهولة أكبر. كما يلزم تحسين محرك البحث على الشبكة العالمية، وإتاحة تقارير الاجتماعات - بما فيها اجتماعات الخبراء - والمواد التي يستخدمها أعضاء فرق المناقشة في العروض، على الموقع الشبكي كي يتمكن الوفود من الاطلاع عليها بسرعة أكبر بعد اختتام الاجتماعات. كما أشار المتكلمون إلى أهمية توافر النسخ المطبوعة من التقارير الرئيسية والمنشورات، لأن الوصول إلى الإنترنت محدود في الكثير من البلدان النامية. وتم التنويه بإدخال منتجات جديدة، مثل موجزات السياسات والتنبيهات لوسائط الإعلام. وقد أدى إنشاء مجلس تحرير لشؤون الاتصالات إلى تخطيط أكثر فعالية للحملات الصحافية المتعلقة بالتقارير الرئيسية، ولحملات الدعاية الأخرى. وذُكرت السلسلة الأوسع من المؤتمرات الصحافية التي عُقدت لعرض التقارير الرئيسية في عام ٢٠١٠ - مثل المؤتمر الصحافي الذي عُقد في أنغولا لعرض *تقرير الأونكتاد بشأن أقل البلدان نمواً لعام ٢٠١٠* - كمثال على الخطوات الفعالة.

٧- وتمثل استراتيجية الأونكتاد في مجال الاتصالات وسياسته المتعلقة بالمنشورات عنصرين مهمين بالنسبة لأعضاء الأونكتاد، لأن لهما تأثيراً مباشراً على كفاءة الأونكتاد وفعاليته في إيصال رسالته إلى أصحاب المصلحة المعنيين والمهتمين. ولذلك، أبدت الدول الأعضاء التزاماً كبيراً في مشاركتها في عملية التفاوض على مشروع الاستنتاجات المتفق عليها. وبحلول نهاية اليوم الثاني من الدورة، كانت قد صيغت ١١ فقرة على نحو مقبول لجميع الدول الأعضاء لأنها تناولت فقط المحتوى الموضوعي للاجتماع. وفي هذه المرحلة، وبفضل المرونة الكبيرة التي أبدتها جميع الأطراف، لم تكن إضافة الفقرة ١٢ (التي اقترحتها في البداية مجموعة الـ ٧٧ والصين) مثار جدول فمن أجل وضع اللمسات الأخيرة على صيغة لهذه الفقرة تكون مقبولة لجميع الدول الأعضاء، عقدت الأطراف المعنية - التي أبدت استعدادها للتعاون - مشاورات خاصة غير رسمية. وعلى الرغم من هذا الالتزام الكبير من جانب جميع الأطراف، لم يتسن التوصل إلى اتفاق. ولذلك، لم تصدر عن هذا الاجتماع أية استنتاجات متفق عليها رغم أنه كان، باستثناء ذلك، اجتماعاً بناء للغاية.

٨- وعلى الرغم من أنه لم يكن من الممكن التوصل إلى توافق في الآراء حول جميع فقرات مشروع الاستنتاجات المتفق عليها، ينبغي التأكيد على أنه كان هناك اتفاق واسع على بعض العناصر الرئيسية. وأُعرب عن تقدير عام للتقدم الذي أُحرز في تنفيذ استراتيجية الأونكتاد في مجال الاتصالات وسياسته المتعلقة بالمنشورات. وكان هناك توافق في الآراء حول أهمية الترجمة من أجل التواصل، وعلى ضرورة ترجمة منشورات الأونكتاد في الوقت المناسب كمسألة ذات أولوية. وأعربت الدول الأعضاء عن قلقها الشديد إزاء قدرات الترجمة المحدودة المتاحة للأونكتاد، وطلبت إلى الأمين العام للأونكتاد أن يواصل جهوده بغية ضمان اتباع نهج فعال ومتعدد اللغات في استراتيجية الأونكتاد في مجال الاتصالات.

٩- وأحاط المندوبون علماً بالتقدم الذي أُحرز في تطوير الموقع الشبكي الجديد للأونكتاد. وأعربوا عن ضرورة قيام الأمانة بإنجاز العملية في أقرب وقت ممكن، مع السعي إلى الحصول على آراء الدول الأعضاء في مرحلة اختبار هذا الموقع الجديد وضمان أن يكون متعدد اللغات وأيسر استخداماً، وأن يكون البحث عن المعلومات والوصول إليها أكثر سهولة.

١٠- ومع عدم التوصل إلى استنتاجات متفق عليها في الاجتماع الحالي، دعا الرئيس الدول الأعضاء إلى التفكير في ما إذا كان مفهوم "لا اتفاق على شيء إلى حين الاتفاق على كل شيء" - المطبق حالياً في اجتماعات الأونكتاد على جميع المستويات - هو النهج الأكثر ملاءمة وكفاءة للتوصل إلى توافق في الآراء في الاجتماعات التي تتناول تحسين الأعمال اليومية للمنظمة.

١١- وأعرب عدة مندوبين عن خيبة أملهم من عدم التوصل إلى اتفاق على الفقرة الأخيرة من مشروع الاستنتاجات المتفق عليها، وقال أحد المندوبين إن الفقرة المقترحة لا تتضمن على أي صيغة لم يسبق اعتمادها في نصوص الأونكتاد الأخرى. وشدد أحد المندوبين على أن نتائج هذه الدورة لا ينبغي أن تضر بعمل الفرقة العاملة في المستقبل وبالاستنتاجات المتفق عليها التي يتم يتوصل إليها. ورداً على الأسئلة، أوضحت الأمانة أنها ستواصل، في غياب أي استنتاجات متفق عليها في الاجتماع الحالي، تنفيذ الاستنتاجات المتفق عليها في اجتماع العام السابق حيثما كانت تلك الاستنتاجات منطبقة.

ألف - الجلسات غير الرسمية

١٢- بعد البيانات الرسمية التي أدلى بها المنسقون الإقليميون وفرادى الوفود في الجلسة العامة الافتتاحية، تابعت الفرقة العاملة مداولاتها في إطار غير رسمي.

باء – الإجراء الذي اتخذته الفرقة العاملة
(البند ٣ من جدول الأعمال)

١٣- أحاطت الفرقة العاملة علماً بالوثيقة المعنونة "تقرير عن تنفيذ استراتيجية الأونكتاد في مجال الاتصالات وسياسته المتعلقة بالمنشورات" (TD/B/WP/229) وبالتقرير المتعلق بنتائج استطلاع آراء قراء منشورات الأونكتاد الصادرة في عام ٢٠١٠.

ثانياً – المسائل التنظيمية

ألف – انتخاب أعضاء المكتب
(البند ١ من جدول الأعمال)

١٤- انتخبت الفرقة العاملة، في جلستها العامة الافتتاحية المعقودة في ١٤ آذار/مارس ٢٠١١، السيدة كارولينا فريشكوبف (سويسرا) رئيسة لها والسيد محمد كاظم أسايش طلب توسي (جمهورية إيران الإسلامية) نائباً للرئيسة ومقرراً.

باء – إقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل
(البند ٢ من جدول الأعمال)

١٥- أقرت الفرقة العاملة، في الجلسة نفسها، جدول أعمالها المؤقت (الوارد في الوثيقة TD/B/WP/228). وكان جدول الأعمال كما يلي:

١- انتخاب أعضاء المكتب

٢- إقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل

٣- استعراض تنفيذ استراتيجية الأونكتاد في مجال الاتصالات وسياسته المتعلقة بالمنشورات

٤- جدول الأعمال المؤقت للدورة التاسعة والخمسين للفرقة العاملة

٥- مسائل أخرى

٦- اعتماد تقرير الفرقة العاملة المقدم إلى مجلس التجارة والتنمية.

جيم – جدول الأعمال المؤقت للدورة التاسعة والخمسين للفرقة العاملة

(البند ٤ من جدول الأعمال)

١٦- اعتمدت الفرقة العاملة، في جلستها العامة الختامية المعقودة في ٢٩ آذار/مارس ٢٠١١، جدول الأعمال المؤقت لدورتها التاسعة والخمسين (انظر المرفق الأول).

دال – اعتماد تقرير الفرقة العاملة الذي سيقدم إلى مجلس التجارة والتنمية

(البند ٦ من جدول الأعمال)

١٧- أذنت الفرقة العاملة للمقرر، في الجلسة نفسها، بأن يستكمل تقريرها عن أعمال دورتها الثامنة والخمسين.

المرفق الأول

جدول الأعمال المؤقت للدورة التاسعة والخمسين للفرقة العاملة

١- انتخاب أعضاء المكتب

٢- إقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل

٣- استعراض أنشطة التعاون التقني التي يقوم بها الأونكتاد وتمويل هذه الأنشطة

٤- تقييم أنشطة الأونكتاد: إجراء تقييم متعمق لبرنامج الأونكتاد المعني بتسخير العلم والتكنولوجيا من أجل التنمية

٥- جدول الأعمال المؤقت للدورة الستين للفرقة العاملة

٦- مسائل أخرى

٧- اعتماد تقرير الفرقة العاملة المقدم إلى مجلس التجارة والتنمية.

المرفق الثاني

الحضور[1]

١- حضر الدورة ممثلو الدول التالية، الأعضاء في الفرقة العاملة:

إيران (جمهورية - الإسلامية)
بنن
بيلاروس
تايلند
الجزائر
السلفادور
سويسرا
الصين
فرنسا
كندا
نيجيريا

٢- وحضر الدورة ممثلو الدول التالية، الأعضاء في الأونكتاد ولكن غير الأعضاء في الفرقة العاملة:

إثيوبيا
الأرجنتين
إسبانيا
إكوادور
أوغندا
إيطاليا
باراغواي
البرتغال
بنغلاديش
بولندا
الجمهورية الدومينيكية
الجمهورية العربية السورية
زامبيا
زمبابوي
السودان
العراق
غانا
الفلبين
فييت نام
قبرص
كمبوديا
كوت ديفوار
ماليزيا
مدغشقر
مصر
المغرب
المكسيك
موريشيوس
النمسا
هايتي
هنغاريا
اليابان

٣- وشارك في الدورة بصفة مراقب:

فلسطين

٤- وكانت المنظمة الحكومية الدولية التالية ممثلة في الدورة:

الاتحاد الأوروبي

---

(١) للاطلاع على قائمة المشاركين، انظر الوثيقة TD/B/WP(58)/Inf.1.